الصباح الاقتصادية
AL-SABAH
No. 4072 | الأربعاء | 8 صفر 1443 هـ | 15 سبتمبر 2021 م | السنة الرابعة عشرة
www.alsabahpress.com Alsabah Media

البنك أكد في "الموجز الاقتصادي" استمرار انخفاض عدد السكان نظرا لتراجع أعداد المقيمين

«الوطني»: تراجع وتيرة توظيف الكويتيين في القطاع العام وانخفاض وظائف الوافدين

عدد سكان الكويت تناقص بنسبة 0.9 % في النصف الأول من عام 2021 إلى 4.62 ملايين نسمة

●●●●

انخفاض إجمالي عدد الوظائف بنسبة 1.7 % منذ بداية العام وحتى النصف الأول من عام 2021

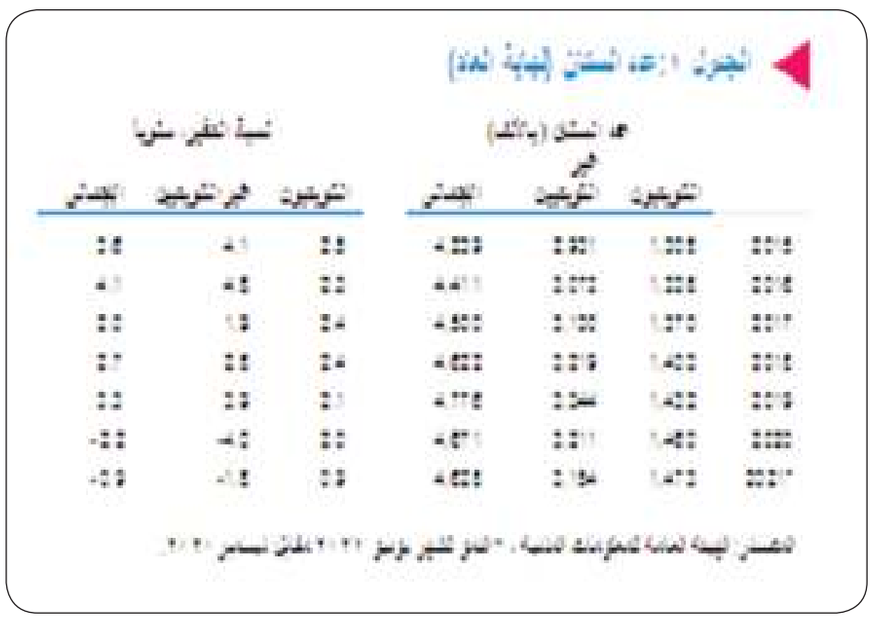

جدول يبين تطور عدد السكان في الكويت منذ 2015 حتى 2021

رسم بياني يوضح إجمالي العمالة في الكويت

أكثر من ثلث السكان تقل أعمارهم عن 15 سنة مما يحتم تسريع وتيرة خلق فرص العمل لتلك الشريحة العريضة من المجتمع

●●●●

56 ألف وافد غادروا البلاد في النصف الأول من العام الحالي ليصل العدد الإجمالي إلى 190 ألفا منذ بداية الجائحة

ركز "الموجز الاقتصادي" الذي أصدره بنك الكويت الوطني أمس، على ملف "السكان والعمل" في البلاد، وتضمن عددا من النقاط أبرزها: تراجع عدد سكان الكويت بنسبة 0.9 % في النصف الأول من عام 2021 إلى 4.62 مليون نسمة، في ظل استمرار انخفاض عدد الوافدين، أهمية تسريع وتيرة خلق فرص العمل للشريحة الأكبر من سكان الكويت، والذين تقل أعمارهم عن 15 سنة، انخفاض إجمالي عدد الوظائف بنسبة 1.7 % منذ بداية العام، ومغادرة أكثر من 56 ألف وافد البلاد في النصف الأول من عام 2021 ليصل بذلك العدد الإجمالي إلى حوالي 190 ألف منذ بداية الجائحة.

وفي ما يلي تفاصيل ما جاء في التقرير.

بعد أن شهد التعداد السكاني للكويت في عام 2020 أعلى معدل تراجع على أساس سنوي منذ نحو 30 عاما (2.2- %)، انخفض عدد السكان مجددا بنسبة 0.9 % منذ بداية العام وحتى النصف الأول من عام 2021 ليصل إلى 4.62 مليون نسمة. ويعزى هذا التراجع بشكل رئيسي إلى استمرار انخفاض أعداد الوافدين، في حين استمر عدد المواطنين الكويتيين في التزايد. وفي واقع الأمر، أدى استمرار تطبيق سياسات توطين الوظائف (التكويت) وضعف البيئة الاقتصادية بسبب الجائحة إلى إجبار الشركات على تسريح الموظفين، مما دفع الآلاف من الأسر الوافدة إلى مغادرة البلاد.

وفقا لأحدث البيانات الديموغرافية الصادرة عن الهيئة العامة للمعلومات المدنية، انخفض عدد سكان الكويت بنسبة 0.9 % في النصف الأول من عام 2021 إلى 4.62 مليون بعد انخفاض نسبته 2.2 % سنوياً في عام 2020. ويرجع ذلك إلى انخفاض أعداد الوافدين (1.8- %) بينما شهد تعداد المواطنين الكويتيين نمواً متواضعاً (0.9+ %). وتراجعت نسبة الوافدين لإجمالي عدد السكان إلى 68.2 %، فيما يعد أدنى المستويات المسجلة منذ عشر سنوات.

وقد أظهرت البيانات مغادرة أكثر من 56 ألف وافد البلاد في النصف الأول من عام 2021، مما أدى إلى زيادة العدد الإجمالي إلى حوالي 190 ألف منذ بداية الجائحة وبدء تنفيذ اجراءات الإغلاق والتدابير الاحترازية في أوائل عام 2020.

اتساع شريحة الشباب يزيد من الضغوط على سوق العمل

يستمر تباطؤ وتيرة نمو أعداد المواطنين الكويتيين ممن تقل أعمارهم عن 15 عام، إذ وصل إلى 0.1 % منذ بداية العام وحتى النصف الأول من عام 2021 مقابل 0.6 % في العام الماضي و1.0 % في عام 2018. وعلى الرغم من هذا التراجع، إلا ان تلك الشريحة السكانية التي يبلغ عددها حوالي 493 ألف مواطن تمثل أكثر من ثلث السكان من المواطنين الكويتيين. الأمر الذي قد يفرض المزيد من الضغوط على سوق العمل في المستقبل. وفي ذات الوقت، ظل نمو عدد المواطنين في سن العمل فوق سن 15 عاماً عند مستويات قوية تقدر بحوالي 2.4 %، على أساس سنوي، في النصف الأول من عام 2021 (الرسم البياني 2).

تراجع إجمالي عدد الوظائف نتيجة لتقلص وظائف العمالة الوافدة

بعد انخفاض إجمالي عدد الوظائف بنسبة 4.2 % على أساس سنوي في عام 2020، تراجعت مجدداً بنسبة 1.7 % على أساس سنوي في النصف الأول من عام 2021. ويعزى ذلك الى نمو توظيف المواطنين الكويتيين بوتيرة متواضعة وانخفاض وظائف العمالة الوافدة (الرسم البياني 3). وتراجع نمو معدلات توظيف المواطنين الكويتيين من 2.1 % في عام 2020 إلى 1.3 % في النصف الأول من عام 2020 مدفوعاً بصفة رئيسية بانخفاض التوظيف في القطاع الخاص (1.5- % أو حوالي 940 مواطن). إلا ان القطاع العام حافظ على وتيرة التوظيف (+ 1.8 % أو حوالي 6200 مواطن) فيما يعزى إلى حد ما إلى جهود التكويت. وسيؤدي ذلك النوع من التوظيف إلى زيادة الضغط على الميزانية إذ تمثل فاتورة الأجور وحدها حوالي 60 % من إجمالي الإنفاق الحكومي.

في المقابل، انخفض توظيف الوافدين بنسبة 2.2 % في النصف الأول من عام 2021 بعد انخفاض بنسبة 5.2 % في عام 2020 على خلفية تراجع انشطة التوظيف في كل من القطاعين العام (2.2- %) والخاص (2.8- %). إلا أن وظائف العمالة المنزلية كانت أقل تأثراً نظراً لانخفاضها بنسبة 1.1 % فقط في النصف الأول من عام 2021. وفي واقع الأمر، سمحت الحكومة ببدء عودة العمالة المنزلية إلى البلاد بمجرد استئناف الرحلات الجوية. وباستثناء العمالة المنزلية، انخفضت اعداد العمالة الوافدة بنسبة 2.7 % نتيجة لتراجع أنشطة توظيف القطاع الخاص (2.8- % مقابل 7- % في عام 2020) (الرسم البياني 4).

الرسم البياني 4: العمالة الوافدة

(نهاية العام، % على أساس سنوي)

المصدر: الهيئة العامة للمعلومات المدنية، × النمو للشهر يونيو 2021 مقابل ديسمبر 2020.

ويكمن السبب الرئيسي وراء انخفاض وتيرة توظيف العمالة الوافدة في القطاع الخاص (باستثناء العمالة المنزلية) في التراجع الحاد الذي شهدته وظائف قطاع البناء والتشييد (9.8- %) والعقار (5.1- %)، وذلك تماشياً مع ضعف وتيرة إنجاز المشاريع وانخفاض النشاط في القطاع العقاري خلال فترة الجائحة. كما انخفضت اعداد العمالة الوافدة في قطاعات أخرى مثل التصنيع (5.3- %) والفنادق والمطاعم (2.1- %). ومن الجدير بالذكر أن العمالة الوافدة من ذوي الأجور المنخفضة والمهارات المتدنية كانت الأكثر تضرراً من تداعيات الجائحة (حوالي 94 % من وظائف العمالة الوافدة التي تم فقدها وفقاً لتقديرنا).

بالإضافة إلى ذلك، أجبر فقدان الوظائف وارتفاع تكاليف المعيشة بعض العمالة الوافدة على إعادة عائلاتهم إلى أوطانهم. واستمر عدد عائلات العمالة الوافدة في التراجع، إذ استمر على نفس وتيرة العام السابق بانخفاضه بنسبة 0.4 % في النصف الأول من عام 2021.

ومستقبلاً، فإنه على الرغم من إمكانية عودة بعض الوافدين العالقين خارج الكويت مع استئناف الرحلات الجوية، إلا انه من المتوقع بصفة عامة مغادرة المزيد من العمالة الوافدة، على خلفية استمرار تداعيات الجائحة وجهود التكويت في دفع الشركات إلى تسريح موظفيها في ظل ضعف البيئة الاقتصادية.

قدم حقائب مدرسية تحتوي على كل المستلزمات الدراسية لمرتادي المستشفى

«الوطني» يشارك الطلاب موسم عودة المدارس في مستشفى البنك التخصصي للأطفال

يلتزم بنك الكويت الوطني بأداء مسؤوليته تجاه المجتمع. وفي هذا الإطار وبمناسبة موسم العودة إلى المدارس، قدم البنك المستلزمات الدراسية هذا العام للطلبة من مرتادي مستشفى بنك الكويت الوطني التخصصي للأطفال وذلك بالتعاون مع كلاً من بيت عبد الله لرعاية الأطفال والجمعية الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفى.

منح البنك الطلبة من مرتادي المستشفى حقيبة مدرسية تحتوي على كافة المستلزمات المدرسية المتنوعة والتي تختلف على حسب الفئة العمرية.

وحرصا من البنك على اتباع كافة الإجراءات التي تحفظ سلامة الأطفال، فقد تم تعقيم كافة الحقائب وكذلك الأدوات المدرسية بداخلها بالكامل إضافة إلى الالتزام بكافة قواعد التباعد أثناء تسليم الأطفال للحقائب وتعليمات إدارة المستشفى في ذلك الشأن.

وقد لاقت المبادرة إشادة من أسر الأطفال الذين أعربوا عن سعادتهم بمبادرات البنك المتواصلة في كافة المناسبات للترفيه عن الأطفال من نزلاء المستشفى والمترددين عليها. وبهذه المناسبة قالت مسؤولة العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني، جوان العبد الجليل: "نعتز بمشروع المستشفى ونسعى دائماً لمواصلة تقديم المساهمات التي تعزز دورها في تقديم الدعم المعنوي للأطفال إلى جانب الخدمات الصحية المتميزة". أضافت العبد الجليل: "نسعد بما تحققه مبادراتنا من نتائج إيجابية ليس فقط على صعيد حياة المرضى وإنما أيضاً على ذويهم وعلى فريق العمل في المستشفى على حد سواء".

كما أكدت على مواصلة البنك تقديم النموذج الرائد في تحمل المؤسسات الكبرى لمسؤوليتها المجتمعية على أكمل وجه، واستمرار مساهماته الدائمة على كل المستويات للارتقاء بالرعاية الصحية، وذلك من خلال العديد من الأنشطة والمساهمات وفي مقدمتها، مستشفى بنك الكويت الوطني التخصصي للأطفال.

ويساهم بنك الكويت الوطني في دعم مستشفى بنك الكويت الوطني التخصصي للأطفال من خلال مواصلة الاستثمار في تطوير كل وحداتها ورعاية جميع أنشطتها التي تتجاوز الخدمات العلاجية إلى العديد من الأنشطة التي تساهم في التخفيف عن المرضى وأسرهم. وفي إطار استراتيجية مستشفى بنك الكويت لتحقيق الرعاية المتكاملة للمرضى تضع إدارة المستشفى رفاهية الطفل والأسرة كركيزة أساسية ضمن برامجها العلاجية وخدماتها الصحية، حيث ينظم المستشفى العديد من الأنشطة المختلفة لضمان التواصل المستمر مع المرضى وعائلاتهم، لرفع مستويات الرضا عند المرضى وتشجيعهم على الاختلاط وصرف ذهنهم عن آلام العلاج.

فريق البنك الكويت الذي زار مستشفى بنك الكويت الوطني التخصصي للأطفال

أغلقت تعاملاتها على ارتفاع المؤشر العام 23.3 نقطة بنسبة صعود 0.34 في المئة

بورصة الكويت: تداول 188.6 مليون سهم عبر 9173 صفقة نقدية بقيمة 38.8 مليون دينار

أغلقت بورصة الكويت تعاملاتها أمس الثلاثاء على ارتفاع مؤشر السوق العام 23ر3 نقطة، ليبلغ مستوى 6840ر75 نقطة بنسبة صعود بلغت 0ر34 في المئة.

وتم تداول كمية أسهم بلغت 188ر6 مليون سهم، تمت عبر 9173 صفقة نقدية بقيمة 38ر8 مليون دينار كويتي "نحو 116ر4 مليون دولار أمريكي".

وارتفع مؤشر السوق الرئيسي 19ر90 نقطة ليبلغ مستوى 5599ر13 نقطة، بنسبة صعود بلغت 0ر36 في المئة، من خلال كمية أسهم بلغت 124ر5 مليون سهم تمت عبر 5302 صفقة نقدية بقيمة 13ر4 مليون دينار "نحو40ر2 مليون دولار".

كما ارتفع مؤشر السوق الأول 25ر17 نقطة ليبلغ مستوى 7470ر13 نقطة بنسبة صعود بلغت 0ر34 في المئة، من خلال كمية أسهم بلغت 64ر19 مليون سهم تمت عبر 3871 صفقة بقيمة 25ر4 مليون دينار "نحو 76ر2 مليون دولار".

في موازاة ذلك ارتفع مؤشر "رئيسي 50" نحو 25ر5 نقطة ليبلغ مستوى 5875ر77 نقطة بنسبة صعود بلغت 0ر44 في المئة من خلال كمية أسهم بلغت 88ر5 مليون سهم تمت عبر 3555 صفقة نقدية بقيمة 10ر4 مليون دينار "نحو 31ر2 مليون دولار".

وكانت شركات (إيفا فنادق) و(ثريا) و(مشاعر) و(الأنظمة) الأكثر ارتفاعا أما شركات (وطني) و(صناعات) و(بيتك) و(أجيليتي) فكانت الأكثر تداولا من حيث القيمة في حين كانت شركات (ورقية) و(المنار) و(نابيسكو) و(انوفست) الأكثر انخفاضا.

بورصة الكويت أغلقت تعاملاتها أمس على ارتفاع المؤشر العام